أخبار الخليج

العدد (17612) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 26 ذو الحجة 1447هـ - 12 يونيو 2026م

بعد إلغائه ضربات متوقعة.. ترامب يعلن التوصل إلى تسوية بشأن إيران ستوقع خلال أيام

(الوكالات - قناة العربية): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن مضيق هرمز سيفتح فور توقيع «تسوية رائعة» لإنهاء حرب إيران، وتوقع أن يحدث التوقيع في غضون أيام.

وقال ترامب للصحفيين في المكتب البيضاوي: «توصلنا للتو إلى تسوية رائعة للحرب مع إيران».

وأضاف: «سيفتح المضيق رسميا فور توقيعنا على الاتفاق، وهو ما قد يحدث قريبا.. قريبا جدا.. ربما خلال مطلع الأسبوع في أوروبا».

وعندما سأله أحد الصحفيين في البيت الأبيض عما إذا كان الزعيم الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي قد وافق على الاتفاق قال ترامب: «أعتقد أن الإجابة هي نعم». ووصف ترامب الاتفاق بأنه «مذكرة تفاهم قوية للغاية»، مضيفا أنها «مبدئية بعض الشيء، لكنها أمر سيتم إنجازه».

وقال: «أهم شيء أن لدينا اتفاقا يضمن عدم امتلاك إيران سلاحا نوويا على الإطلاق، وهو الهدف الأساسي من كل ما بذلناه للوصول إلى هذا (الاتفاق). لذا، كان هذا إنجازا كبيرا».

وألغى ترامب في وقت سابق من أمس شن ضربات جديدة على إيران، قائلا إنه تمت الموافقة على «النقاط النهائية» لاتفاق السلام المبدئي، وسيتم إعلان تفاصيل مراسم التوقيع قريبا. وأشار إلى احتمال إجراء المراسم في أوروبا في مطلع الأسبوع المقبل بحضور نائبه جيه.دي فانس.

وجاء هذا التراجع بعد ساعات قليلة من وعيد ترامب بالسيطرة على «جزيرة خارك» النفطية وبنيتها التحتية «كما حدث مع فنزويلا»، في وقت سارعت فيه طهران إلى نفي وجود أي موافقة نهائية على نص تفاوضي، وسط استمرار الضربات المتبادلة لليوم الثاني إثر إسقاط مروحية أمريكية «أباتشي» يوم الاثنين قرب مضيق هرمز.

في المقابل، حذرت القوات الإيرانية من أن أي هجوم أمريكي جديد سيؤدي إلى حرب «أوسع وأكثر خطورة»، بعدما عدّت الخارجية الإيرانية أن وقف إطلاق النار المستمر منذ شهرين أصبح «من دون معنى عمليا» جراء الهجمات الأمريكية الأخيرة. وردّت طهران بإعلان استهداف قواعد عسكرية في الكويت والبحرين والأردن، وإغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة وتهديد السفن العابرة؛ ما وضع الوساطات الدولية تحت النار في محاولة لمنع انهيار كامل لمسار التهدئة.

ودأب الرئيس الأمريكي منذ منتصف مارس على القول إن الاتفاق مع إيران لإنهاء الحرب بات وشيكا، لكن مصادر إيرانية ومسؤولين غربيين ذكروا أن المحادثات غير المباشرة بشأن اتفاق سلام مبدئي بين واشنطن وطهران تكتسب قوة دافعة.

وفي وقت لاحق من أمس ذكرت وزارة الخارجية الإيرانية ان نص التفاهم مع أمريكا جاهز تقريبا.

وذكرت مصادر لقناة العربية أنه سيتم تنسيق ترتيبات الأمن البحري مع الشركاء الاقليمين.

ويسري وقف إطلاق نار هش منذ أوائل أبريل.

وقالت 3 مصادر إيرانية ومسؤولون أوروبيون إن المحادثات مستمرة، لكن بعض القضايا لا تزال تحتاج إلى نقاش مفصل مثل آلية الإفراج عن أموال إيرانية مجمدة بعشرات المليارات من الدولارات.

وذكرت المصادر أن الاتفاق سينهي الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية، بينما سترجأ القضايا التي لم تحل بشأن برنامج طهران النووي ومخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى محادثات مستقبلية.

وتراجعت أسعار النفط عند التسوية أمس بعد أن أعلن ترامب إلغاء خطط لشن هجمات على إيران في غضون ساعات، وهو تحرك زاد من توقعات إبرام اتفاق لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 2.72 دولار بما يعادل 2.9 بالمائة إلى 90.38 دولارا للبرميل عند التسوية، وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.32 دولار أو 2.6 بالمائة إلى 87.71 دولارا.

○ ترامب خلال حديثه للصحفيين بشأن التسوية مع إيران. (ا ف ب)

مصادر: إيران تتفاوض مع أمريكا على أموالها المجمدة مع اقترابهما من اتفاق مؤقت

دبي - (رويترز): قالت مصادر إيرانية وغربية لرويترز أمس: إن الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق مبدئي ينهي الأعمال القتالية بين إيران والولايات المتحدة شهدت تكثيفا، رغم الضربات التي شنها الجانبان، وإنهما يناقشان آلية للإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة.

وأضافت المصادر أن تبادل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة بشأن تفاصيل مذكرة تفاهم لا يزال مستمرا وسط المواجهة العسكرية بين البلدين. وذكرت ثلاثة مصادر الإيرانية أن تفاهما سياسيا جرى التوصل اليه، لكن بعض القضايا لا تزال تحتاج الى مناقشتها بالتفصيل مثل آلية الإفراج عن عشرات المليارات من الدولارات من إيرادات النفط الإيراني المجمدة في بنوك أجنبية.

وذكر مصدر إيراني: «تريد إيران الإفراج عما يتراوح بين ستة مليارات دولار و12 مليار دولار من أموالها المجمدة وتقديمها لطهران، بينما تريد واشنطن الإفراج عن الأموال على مراحل من أجل السلع الإنسانية ورفضت إعادة الأموال إلى إيران مباشرة». وقال مسؤول إيراني آخر: إن المناقشات مستمرة بشأن حجم الأصول المجمدة التي سيفرج عنها فورا، وجدول زمني مضمون لدفع المبلغ المتبقي من الأموال الإيرانية، وقدره 12 مليار دولار، خلال 60 يوما.

وقال مسؤول أوروبي كبير: «تركز المحادثات بدقة شديدة حاليا على التفاصيل الفنية والمبلغ المالي، باختصار، مستوى السيولة الذي سيتاح لإيران». وأكد مصدر أمريكي مطلع استمرار تبادل الرسائل والتوصل إلى تفاهم سياسي، لكنه قال: إن الآلية بشأن الأموال المجمدة لا تزال قيد الدراسة. ولم يرد البيت الأبيض ووزارة الخارجية الإيرانية على طلب من رويترز للتعليق. ويرتكز إطار الاتفاق المؤقت على تخفيف مؤقت لسيطرة إيران على مضيق هرمز وتسهيل العبور التدريجي من الممر المائي مع إنهاء الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية. أما المسائل العالقة بشأن قدرة طهران على تخصيب اليورانيوم ومخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب فستترك لمحادثات لاحقة.

وأشارت المصادر الإيرانية إلى أن الأولوية بالنسبة الى المؤسسة الدينية الحاكمة في إيران من أجل بقائها ليست التوصل الى تسوية شاملة بل إطار عمل يمكنه أن يعيد الحد الأدنى من مساحة التحرك لها من خلال الإفراج عن الأصول المجمدة وإنهاء الحرب. وتبادلت الولايات المتحدة وإيران الهجمات الجوية أمس لليوم الثاني على التوالي.

22 دولة تطالب إيران بالتوقف عن مهاجمة أفراد على أراضيها

سيدني - (أ ف ب): طالبت 22 دولة، من بينها الولايات المتحدة ودول أوروبية، إيران أمس، بالتوقف عن مهاجمة أفراد على أراضيها.

ونددت هذه الدول بأجهزة الأمن الإيرانية لاستخدامها «المشين» للعصابات الإجرامية الدولية والمحلية في مؤامرات في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا.

وأفاد بيان مشترك صادر عن هذه الدول «أن محاولات القتل أو الاختطاف أو المضايقة أو الترهيب أو مهاجمة أفراد على أراضينا بأي شكل كان، يقوض السيادة الوطنية والمعايير الدولية»، مضيفا أن «هذه الإجراءات يجب أن تتوقف فورا».

وأشار البيان إلى أن أجهزة استخبارات الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس التابع له والمسؤول عن العمليات الخارجية، انخرطت في «مؤامرات قاتلة وأعمال خبيثة» ضد معارضين إيرانيين وصحفيين ومجتمعات ومصالح يهودية وإسرائيلية.

وتابع «نحن متحدون في عزمنا على حماية بلادنا وشعوبنا من هذه التهديدات. يجب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن توقف هذه الأعمال الآن».

كما اتهمت الدول إيران بالوقوف وراء حملة هجمات في جميع أنحاء أوروبا استهدفت مجتمعات يهودية وصحفيين إيرانيين وأمريكيين، وتبنتها جماعة حركة أصحاب اليمين الإسلامية المرتبطة بإيران.

وأعلنت الحركة مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت المجتمعات اليهودية في المملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا.

كما تبنت طعن رجلين يهوديين وسلسلة من أعمال الحرق العمد لكنس اليهودية ومؤسسات في شمال لندن خلال الأشهر الأخيرة.

وطردت أستراليا السفير الإيراني لديها في أغسطس من العام الماضي، متهمة طهران بتوجيه هجومين على الأقل معاديين للسامية: حرق عمد لكنيس يهودي في ملبورن ومقهى كوشير في سيدني.

كما سحبت كانبيرا سفيرها لدى طهران وعلقت العمل في سفارتها.

وفي نوفمبر، صنّفت أستراليا الحرس الثوري الإيراني دولة راعية للإرهاب، واصفة هجماته المزعومة في أستراليا بأنها «أعمال عدوانية غير مسبوقة وخطيرة».

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية آنذاك إن قرار أستراليا «غير مبرر» وينتهك القواعد والأعراف الدولية.

ووقعت على البيان ألبانيا وأستراليا وبلجيكا وبريطانيا وبلغاريا وكندا وجمهورية التشيك والدنمارك وإستونيا وفرنسا وفنلندا وألمانيا وإيرلندا ولاتفيا وليتوانيا وهولندا ونيوزيلندا ومقدونيا الشمالية والنرويج والبرتغال والسويد والولايات المتحدة.

وزير الخزانة الأمريكي: واشنطن ستستخدم أموال إيران لتعويض حلفائها بالخليج

واشنطن - (أ ف ب): تعهد وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت أمس، باستخدام أموال إيرانية لدفع تعويضات عن الأضرار التي تتسبب بها طهران لحلفاء واشنطن في الخليج، محذرا من تداعيات اقتصادية حادة لهجمات إيران.

وكتب بيسنت على منصة إكس أن «أي أضرار تلحقها إيران بحلفائنا في الخليج ستُدفع من أموال تُستخرج من الحسابات الإيرانية». وجاءت تصريحاته في وقت أطلقت واشنطن تهديدات جديدة في سياق الحرب مع إيران، إذ قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إنه سيشن ضربات جديدة على إيران، وسينتقل لاحقا إلى استهداف بنيتها النفطية الأساسية، قبل أن يعلن انه ألغى الضربات المخططة. وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد بدأتا حربا ضد إيران أواخر فبراير، امتدت إلى الشرق الأوسط وأربكت سلاسل إمدادات الطاقة الرئيسية، متسببة في ارتفاع حاد في أسعار الطاقة.

○ سكوت بيسنت.

وقال بيسنت: إن هجمات طهران «لن تؤدي إلا إلى تعميق العواقب الاقتصادية والمالية التي تواجهها».

وأضاف أيضا أن «أي رسوم تُدفع لهيئة مضيق الخليج ستُعوَّض بأموال تُستخرج من حساباتهم».

وتُعد هذه الهيئة وكالة إيرانية جديدة مكلفة بفرض رسوم مقابل عبور مضيق هرمز الحيوي لنقل الطاقة، وقد أغلقته طهران عمليا منذ بداية الحرب.

وقالت الهيئة أمس: إن مضيق هرمز سيبقى مغلقا بالكامل حتى إشعار آخر.

وكان بيسنت قد قال: إن واشنطن لن تتسامح مع محاولات فرض نظام رسوم في مضيق هرمز، مهددا بفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على الجهات المشاركة في هذا الامر.

تأكيد مقتل 3 بحارة هنود بعد غارة أمريكية قبالة الساحل العماني

نيودلهي - (رويترز): أكدت السلطات الهندية أمس الخميس مقتل ثلاثة بحارة هنود عقب تنفيذ الولايات المتحدة عملية عسكرية بهدف اعتراض ناقلة نفط قبالة سواحل سلطنة عمان في إطار جهود واشنطن لمنع عبور سفن مرتبطة بإيران. وإعلان سقوط قتلى هو الأول منذ بدء الحصار البحري الأمريكي للموانئ الإيرانية في 13 أبريل، وهي عمليات أعطبت خلالها الولايات المتحدة ثماني سفن وأجبرت أكثر من 100 سفينة أخرى على العودة أدراجها. وأبلغت سفارة الهند في سلطنة عمان أمس الخميس أيضا عن واقعة استهدفت ناقلة أخرى قبالة سواحل عمان. وأكد ساربانداندا سونوال وزير الموانئ والشحن والممرات المائية في الهند أن البحارة الثلاثة لقوا حتفهم.

وقال سونوال: «للأسف، تأكدت وفاة البحارة الهنود الثلاثة الذين وردت أنباء في البداية عن فقدانهم، بعد تحديد مكان جثثهم والتعرف عليها». وذكرت القيادة المركزية الأمريكية أن طائرة أمريكية نفذت غارة دقيقة على الناقلة سيتيبيللو للمنتجات النفطية، التي ترفع علم بالاو، في خليج عمان. وأضافت أن الطائرة «أطلقت ذخائر دقيقة على غرفة محركات السفينة بعد أن استمر الطاقم في رفض الامتثال لأوامر القوات الأمريكية». ونددت وزارة الخارجية الهندية يوم الأربعاء بالهجوم، وقالت إن 21 بحارا هنديا تسنى إنقاذهم.

قالت شركة فانجارد البريطانية المعنية بالتعامل مع مخاطر الأمن البحري إن البحرية العمانية استجابت لنداء استغاثة من السفينة سيتيبيلو بعد أن أبلغت عن اندلاع حريق في غرفة المحركات عقب الهجوم الأمريكي. وأفاد مصدران هنديان لرويترز يوم الأربعاء بأن نيودلهي استدعت نائب رئيس البعثة الأمريكية في البلاد بعد تقديمها «احتجاجا شديد اللهجة» على الواقعة. وقالت عائلة بحار من بين القتلى للصحفيين إنه خرج للبحر قبل نحو تسعة أشهر وقال لوالده قبل أيام فحسب أن كل الأمور على ما يرام.

وتأتي الهجمات الأمريكية على سفن تقل بحارة هنودا قبيل انعقاد قمة مجموعة الدول الصناعية السبع في الأسبوع المقبل، إذ من المتوقع أن يجري رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي محادثات ثنائية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت القيادة المركزية الأمريكية إن سيتيبيللو «انتهكت الحصار القائم من خلال محاولة نقل نفط من إيران». وأضافت أن الحصار الأمريكي أدى إلى إعطاب ثماني سفن مخالفة وإعادة توجيه 134 سفينة تمتثل للأوامر والسماح بمرور 42 سفينة تحمل مساعدات إنسانية. وعطلت القوات الأمريكية ناقلة النفط (ماريفكس) الفارغة، التي كان على متنها طاقم هندي، في خليج عمان يوم الاثنين في أثناء محاولتها الإبحار إلى ميناء إيراني.

وتشير بيانات حكومية إلى أن الهند ثالث أكبر دولة في العالم من حيث عدد البحارة، إذ يبلغ عدد البحار الهنود العاملين في أساطيل الشحن العالمية أكثر من 300 ألف بحار. وتشمل السفن المستهدفة بالحصار الأمريكي سفنا إيرانية، بالإضافة إلى ما يسمى بناقلات أسطول الظل، التي تستخدم لنقل النفط الخاضع للعقوبات وترفع أعلام دول مختلفة لإخفاء ملكيتها الحقيقية وحمولتها وتحركاتها. وقال أرسينيو دومينجيز الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة يوم الأربعاء «أندد بشدة بأي عمل من أي طرف يعرض أرواح البحارة وسلامتهم للخطر وينتقص من أمن الشحن البحري الدولي. هذا أمر غير مقبول».

«مرسيدس-بنز» تسهم في تصميم أنظمة مضادة للمسيرات توضع على مركبات

برلين - (أ ف ب): أعلنت شركة صناعة السيارات العملاقة «مرسيدس-بنز» والشركة الألمانية الناشئة في مجال الدفاع «تايتان» (Tytan) أمس الخميس أنهما ستتعاونان على تصميم أنظمة دفاعية مضادة للطائرات المسيّرة موضوعة على مركبات، ضمن جهود إعادة تسلّح أوروبية. وأوضحت «مرسيدس-بنز» و«تايتان تكنولوجيز» في بيان أنهما وقعتا على هامش معرض برلين الدولي للطيران والفضاء الذي انطلق الأربعاء في برلين «مذكرة تفاهم في شأن تعاون مستقبلي» بينهما.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تصميم منصات لمكافحة الطائرات المسيّرة وأنظمة دفاع متنقلة لتعزيز «البناء الأمني الأوروبي». وأفاد بيان «تايتان» بأن الأنظمة التي ستُستحدَث في إطار هذه الشراكة ستُركّب على سيارة مرسيدس الرياضية الرباعية الدفع المخصصة للطرق الوعرة «الفئة ج»، وكذلك على شاحنة «سبرينتر». وستسهم الشركة الناشئة التي تأسست في ميونيخ عام 2023 بخبرتها في إنتاج أنظمة مضادة للطائرات المسيّرة. وواجهت ألمانيا ودول أوروبية عدة أخرى في السنوات الأخيرة زيادة في تحليق طائرات مسيّرة مجهولة الهوية، أحيانًا فوق مواقع حساسة كمنشآت عسكرية ومحطات كهرباء وموانئ ومطارات.

انقطاع الكهرباء عن محطة زابوريجيا النووية جراء ضربة ليلية

فيينا - (أ ف ب): تسبّبت ضربة ليلية في قطع شبكة الكهرباء الخارجية عن محطة زابوريجيا للطاقة النووية في أوكرانيا التي تحتلها روسيا، بحسب ما أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الخميس. وأوضحت الوكالة في بيان أنها لم ترصد أيّ تسرب إشعاعي، وأن مستويات الإشعاع لا تزال ضمن المعدلات الطبيعية. وأضافت أن المنشأة «تعتمد حاليا على مولدات ديزل للطوارئ لتشغيل أنظمة تبريد مفاعلاتها الستة المتوقفة، والحفاظ على الوظائف الأساسية للسلامة النووية». ولفتت الى أن الضربة وقعت عند الساعة التاسعة مساء (18:00 بتوقيت جرينتش) الأربعاء، واستهدفت محطة كهرباء فرعية تغذّي المنشأة.

وهي المرّة التاسعة عشرة ينقطع فيها مصدر الطاقة الخارجي عن المحطة منذ اندلاع الحرب في فبراير 2022، وفق الوكالة. وقال المدير العام للوكالة رافايل غروسي إن «انقطاع الكهرباء مرة أخرى (عن المحطة) يسلّط الضوء على هشاشة شبكة الكهرباء والمخاطر التي تواجه السلامة النووية خلال الحرب».